

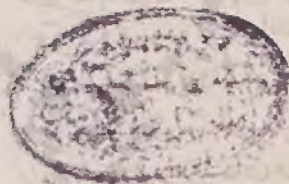
۱۵۱  
۸۵  
عمره  
۶

سنة الاميرة بقرارات  
①

۱۲۹۰

۵۲۰۲۰

قرارات



بسم الله الرحمن الرحيم  
المجد لله وكفى وسلام على عباده الذين  
اصطفى قال في طبية النثر  
ويقدّر القرآن بالتحقيق مع  
حدوثه وقد ورد في كثير من  
مع حسن صوت بلحون العرب  
مرتلا مجودا بالعربي  
وجملة القول في ذكره وخاصة ان تحسن  
الصوت بالقرآن مندوب حيث لم يخل  
بالجود فقد ورد انه صلى الله عليه وسلم  
استمع لمن يقرأ ذلك واشقى عليه وورد  
اقروا هذا القرآن بالحن فيه انزل الله  
تحزين المهابة والاشفاق وورد انه قرأ  
سورة الفتح عامة يرجع فيها صوت  
وحمله على انه من هذا الناقصة من غير

قصه بعيد من سياق الرواية والثاني  
وورد زينوا القرآن باصواتكم وحمله على  
القلب خلافا للاصل مع انه يصور زينوا  
اصواتكم بالقرآن وهذا اصح لفضا فان  
تحسينها من التزيين بل هو الظاهر بالارادة  
والا لان يقال اقدوا القرآن مثلا وورد  
ليس منا من لم يتغن بالقرآن وحمله على  
الاستغناء به ونحوه خلافا للفظ وايضا  
المعنى يقتضي ذكر فانه اوقع في النفوس  
واخذ للقلوب والامور بحسب ما ينز  
عليها فان اخرج عن التجويد كره الا ان  
يتفاحش فيحرم فيلزم ذكر تنزيلا قاصدا  
العلماء على اختلافها ولان من اطلق النهي  
عنه اراد درو المفسد وصل  
واما تواتر القرات السبع فتا بتدريج الجملة

اصل الكلمات القرآنية وانما كان من اعراها  
نحو فتلقى ادم من ربه كلمات في قراء ابن  
كثير ينصب ادم ورفع كلمات بل لاكتفى  
جماعة في ذلك بصحة الاسناد وهو الذي  
يعظم قول طيبة النشر  
فكلما وافق وجهها مخوي  
ولكان للرسم احتمالا لمخوي  
وصح اسناد اهل القرات  
فهذه الثلاثة الاركان  
وحينما يختل ركن اثبت  
شد وذو لو انه في السبعة  
اي في طريق من طرق السبعة غير هذه  
التي يقرأ بها فظاهره الاكتفا بصحة  
الاسناد وان لم يبلغ حد التواتر نعم  
لا يجوز ذلك بالقياس قال الشاطبي

وما

وما لقياس في القراءة مدخل واما ما  
من كيفية الاداء ووجه القراءة فدون  
تواتره خوط الاقتاد بل لا يخلو عن  
اختيار وتفرع للاشياخ الا تري نحو  
قولهم في وقف حمزة على هولا خمسة عشر  
وهما المقروبه منها ثلاثة عشر بل  
قد يزيد ذلك باعتبار السكت على المد  
وقد يربطون بعض الاوجه بالرسم ثم  
لا يتماشون القياس في كل كلمة ولو  
للاختبار مما يبعد كل البعد ان النبي  
صلى الله عليه وسلم وقف فيم بذلك  
فلا يخلو امثلهذا عن قياس النفي  
ويحمل قولهم ما قرأ حمزة الا بوجه سمع  
على سماعه من الاشياخ وسنتهم او عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة ولو في

في بعض الباب ومن هنا كره ما كره الروم  
والاشمام والترقيق والتخفيف يعني غير المتفق  
عليه وغيره كد من معاني القراءة اما لما  
عرفت من انها لا تخلو عن توسع ونوع  
قياس واما لانها مظنة للخطا لا احتياجها  
الى ضوابط مخصوصة اولشغلها عن  
تدبر القرآن وصلواما اللحن  
في القرآن وهو الفرق الاصيل من هذه  
العملية فحرام على المعتمد والجاهل المتهاجم  
من غير مستند اذ لا يعد زبالا في مثل  
ذلك لان تحري شيئا فخطا لما ورد من  
التجاوز عن الخط والنسيان وفي الصلاة  
به الخلاف المشهور ولا يصح الحكم بكفره  
ولا القطع بطلان الصلاة من غير نظر  
الى اقوال العلما نعم ان قلنا ذكرتها ونا

لوم

بالقرآن

بالقرآن او نفي القرآنية عن الصواب المعلوم  
من الدين بالضرورة كما غالب حركات الفاتحة  
او الجمع بعد التعليل واجباره بالاجماع وعما ند  
صح القول بكفره ان قلنا اللحن نقص  
وزيادة في القرآن وقد قال تعالى ومن اظلم  
ممن افترى على الله كذبا مع قوله ان الشرك  
لظلم قلنا هو لم يقصد حقيقة النقص  
والزيادة وانما هو مجرد تغيير في كيفية  
الكلمة ولذا انقول ان تعد اللحن قاتلا  
هكذا انزل وعلم ان هذا المخالف للمعوية  
كفر لتكذيب قوله تعالى قرانا عربيا غير ذي  
عوج وعربية القرآن والذي ارسل به  
معلومة لكل واحد ولا يجوز روايته بالمعنى  
وما نقل عن الحنفية من جوازه بالعجمية  
للعاجز او مطلقا فيجب صرفه عن ظاهره

وانهم لم يريدوا ان مثروا لقرآن وانما  
اكتفوا بذكر موافق له في المعنى لم يروا  
فرضية الفاتحة في الصلاة ان قلت  
ما ذكرت من التكفير بالاقرار وما في  
معناه يمارضه ما اخرج ابن عساکر  
عن عبد العزيز بن ابي الماجشون قال  
بلغنا انه كانت لعبد الله بن راحة  
جارية يستسرها سرا من اهل بيته  
به امواته يوما فذخا بها فقالت لقد  
اقتربت امتك عليا ثم تكفاحا ذكركم  
قالت فان كنت صادقا فاقرا اية  
من القرآن فقال

شهدت بان وعد الله حق  
وان النار مشوى الكافرين  
قالت فذني اية اخرى فقال

وان

وان العرش فوق الماطاف  
وفوق العرش رب العالمين  
قالت زدني اية اخرى فقال  
وتحمله ملائكة كرام

ملائكة الاله مقربين  
فقالت انت بالله وكذبت البصيرة  
فاتي ابن راحة رسولا لله صلى الله عليه  
وسلم فحدثه فضحك ولم يغير عليه واخرج  
ايضا عن عكرمة مولي ابن عباس ان عبد  
الله بن راحة كان مضطجعا الي جنب  
امواته فخرج الي الحجرة فواقع جارية له  
فاستيقظت للمراة ولم تره فخرجت فاذا  
هو علي بطن الجارية فوجعت فاخذت  
السفوف فقال ميم ميم فقالت ميم  
اما اني لو وجدتك حيث كنت لو جاك لكرها



قالوا بن كنت قالت علي بطن الجارية  
قال ما كنت قالت لي قال فان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقرأ احدنا  
القران وهو جنب فقالت اقراه فقال  
انا نارسول الله يتلو اكتبنا به  
ثم لاح مشهور من المصباح ساطع  
اي بالهدي بعد العمى فقلوبنا  
به موقنا ان ما قال واقع  
بيت يجاني جنبه عن فراشه  
اذا استقلت بالكفار من المضاجع  
فقلت اما اذا قرأت القران فاني اتم  
ظني واصد فكر قال بن رواحة فقدوت  
الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته  
فضحك حتى بدت نواجذه حتى رويده  
علي فيه وقال ان خياركم خيركم لتسامه لقد

وجدتها

وجدتها ذات فقمه في الدين وهذا الحديث  
مشهور بين علماء الحديث وقوله مهميم  
قال في القاموس كلمة استفهام اي ما حالكم  
وشأنكم او ما وراكم او احدثت لكم شي قلت  
هو رضي الله تعالى عنه لم يقل هذا قران  
وانما عدل الي شي اخر غموا امرت به  
وليس امثال امرها واجبا عليه ولا نهيها  
هي في نفسها ان هذا قران يلحق به اثم  
وقد جاء في بعض روايات هذا الحديث  
انه صلى الله عليه وسلم قال هذا العمري  
من معاريض الكلام يعني والله تعالى اعلم  
انه ما الى عرضه وجانب آخر غير ما رويده  
المخاطب وبالجمله القول باطلاق الكفر  
باللحن خصوصا اللحن والتكفير بشان  
النقط وان من لم يقل بالكفر في ذكر كافر

٧  
ورقة  
١٥

مما لا يقول مسلم ولان القائل بذلك يريد  
 قصر الاسلام على نفسه وان ليس لمحمد صلى  
 الله عليه وسلم امة ناجية غيره سبحانه  
 هذا بهتان عظيم فليرجع عن غلوه واتمه  
 والاخفى عليه ما ورد في شوم اختراعه  
 اذا قال الشخص للشخص يا كافر فقد باء  
 بها احدهما وعلى ولاية الامور ضاعف الله  
 لهم الاجور زجر مثل هذا وتاديبه حيث  
 اصروا على مقاتلته ولم يرجع عن ضلالتهم  
 والله يقول الحق وهو يهدي السبيل  
 وحسبنا الله ونعم الوكيل قاله بلسانه  
 ورقمته بينانه العبد الفقير محمد بن  
 الامير الازهري لطف الله تعالى به  
 وبالمسلمين  
 امين

كتبه احد حسن  
 يحيى العدوي  
 وقبولت  
 على خطا  
 مولاه

